

الباب الرابع

تقديم البيانات وتحليلها

أ- التصور العام عن ميجان البحث

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرماسين هي واحدة من المدارس التي تقع تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية، وتقع في جادة لكسانا إنтан رقم ٢١، حي كيليان الجنوبي، منطقة بنجرماسين الجنوبي، مدينة بنجرماسين، كاليمantan الجنوبية. تقدم المدرسة تعليمًا مكافئاً للمدارس المتوسطة العامة ولكن مع التركيز على القيم الإسلامية كجزء مهم من التعليم إلى جانب المناهج الوطنية.

تهدف المدرسة إلى تكوين جيل مؤمن، ذي أخلاق كريمة، ومتوفّق في المجالات الأكاديمية أو غير الأكاديمية. لدعم هذه الرؤية، توفر المدرسة بيئة تعليمية مناسبة تتضمّن أنشطة دينية ومناهج خارجية مثل الكشافة (Pramuka)، المجلس الطلابي (OSIS)، وأنشطة أخرى. كما تشتهر المدرسة بمرافقها التي تدعم عملية التعليم مثل الفصول المريحة، المكتبة، الملاعب الرياضية، المسجد، والمقصف.

وفقًا للمعلومات المتاحة، فإن مديرية المدرسة الحالية هي السيدة د. مسروختين، التي تلعب دوراً نشطاً في تحسين جودة التعليم في المدرسة. كما أن المدرسة تضم حوالي ٤٠٠ طالب وطالبة، مع هيئة تدريسية تتألف من ٢٦ معلماً و ٤ موظفين إداريين.

حصلت المدرسة على الاعتماد بدرجة B بناءً على قرار الاعتماد رقم ٦٤١ KEP/BAP-SM/X/KU/TUP3/2016، مما يشير إلى أن جودة التعليم في المدرسة معترف بها على المستوى الوطني. ومع العديد من

الإنجازات التي حققها كل من الطلاب والمعلمين، تواصل المدرسة العمل على تحسين جودة التعليم وتقديم مساهمات إيجابية في مجال التعليم الإسلامي في مدينة بنجرemasin.

بـ عرض البيانات

البيانات البحثية التي يتم عرضها هنا هو البيانات المسجلة المتعلقة بجميع الأنشطة من تنفيذ الإجراءات التي تتم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرemasin كاليمنتان الجنوبيه.

١. النشاطة قبل العمل

يوم الثلاثاء، ١٩ ماريس ٢٠٢٤ يأتي الباحث إلى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرemasin كاليمنتان الجنوبيه. تجتمع الباحث مع المستذكرة رسيدالينا أفيانتي إسمت كرئيس غرفة الشؤون الادارية و من قبيل الصدفة تلك الغرفة كانت هناك مدير المدرسة الاستاذ ح. احمد بيهمكي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجرemasin كاليمنتان الجنوبيه، و في هذا الاجتماع الباحث الإستعداد لتنفيذ بحث إجرائي صفي في المدرسة مذكور مع تقديم ايضا رسالة الاعتذار البحث من جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجر ماسين. كما ذكر الباحث أن موضوع البحث هو فصل الثامن للمواضيع اللغة العربية، باستخدام مهارات الكلام المتسلسلة. مدير المدرسة و الشؤون الادارية قال لا بأس فيه و التكرم بالخير إرادة الباحث، حتى تظهر نتائج البحث فيما بعد يكون أن يقدم مساهمة كبيرة في عملية التعلم في المدرسة.

المدير المدرسة أنسح الباحثة لطلب الإذن أولاً مع المدرسة المادة الفصل الثامن، أثناء التشاور ايضا و دفعه واحدة استشارة وتتكلم عملية بعد ذلك. ولكن في ذلك الوقت مدرسة مادة اللغة العربية لم موجودا في المدرسة. الباحثة عقد جاسة بها حتى يوم العطلة انتهاء.

يوم الاثنين ٣ - يونيو ٢٠٢٤ عاد الباحثة مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجarmasين كاليمستان الجنوبية لعقد القاء مع المدرسة اللغة العربية في الفصل الثامن هي استاذة مارية الفطرية. الباحثة تقديم الخطط البحثية التي سبق أن حصلت على إذن من المدير المدرسة، وقد سمح بذلك أيضاً. هنا تقوم الباحثة بتسليم مادة اللغة العربية التي سيتم استخدامها كبحث و هي الموضوع الهواية باستخدام مهارة الكلام مع الاستراتيجية المتسلسلة. استاذة مارية اقترحت على الباحثة إنشاء أدوات بحثية و الذي سيتم تصحيحها لا حقاً بواسطتها أولاً.

يوم الجمعة ٧ - يونيو ٢٠٢٤ أجرى الباحثة مقابلة مع استاذة مارية الفطرية فيما يتعلق بالظروف الفصل، الظروف الطلاب، التحصيل التعليمي لطلاب و خاصة في مادة اللغة العربية، وخلفية الطلاب.

و فيما يلي مقتطف من المقابلة التي جرت بين الباحثة مع المدرسة مادة اللغة العربية بتاريخ ٧ - يونيو ٢٠٢٤ الذي يقع في غرفة المعلم.

ب : "كيف الخلفيّة التعليمية لوالدكم وكم من الوقت كانت تدرس؟"
م : "خلفيتي التعليمية هي البكالو ريوسسة ١ تعلم اللغة العربية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجarmasين ٢٠٠٢ ، التدريست لفترة طويلة من عام ٢٠٠٢ حتى الآن .

ب : "هل شعرت أنه خلا عملية التعلم كانت استاذة سلسة للغاية أم أنه لاتزال هناك عقبات؟"

م : "و الحمد لله، كان الدرس سلسا جدا لأن بعض الطلاب كانوا مهتمين بتعلم اللغة العربية، على الرغم من وجود بعض العقبات أيضاً."

ب : "كيف قمت بتدريس اللغة العربية للطلاب ذوي الخلقيات العليمية المختلفة قبل دخول المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجر ماسين؟"
م : "الطريقة التي علمتها بها، هي :

أ. توفير الدافع لأهمية تعلم اللغة العربية.

ب. تقدير أداء كل الطالب.

ت. تقديم الدعم و التوجية بطريقة بحيث يجب أن يحصل الطالب كل يوم على ٢ حتى ٣ مفردات.

ث. استخدم تكنولوجيا عالم في اللغة العربية هناك اسمها أليف. "

ب : " بحسب ملاحظات استاذة، ما الصعوبات التي يواجهها الطالب في اللغة العربية؟"

م : " وتشمل الصعوبات التي تواجهها مaily :

١ . قلة دافعية الطالب في التعلم.

٢ . اللعب على جوال في كثيرا من الأحيان.

٣ . لا التركيز.

٤ . من الصعب أن تتذكر المفردات التي حفظتهم.

٥ . عدم وجود المراجحة في البيت.

ب : " ما هي خطواتكم للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالب؟"

م : " خطوات التغلب عليها:

١ . تحفيز الطالب على الدراسة بجدية أكبر لأن اللغة العربية لغة عالمية.

٢ . ذكر الطالب دائماً بعدم اللعب بالجوال كثيراً، لأن الجوال تستخدم للدراسة.

٣ . في كل مرة أدخل فيها التدريس، أذكر الطالب دائماً بالجدية و التركيز في الدراسة، حاول أن تقرأ الدعاء قبل الدراسة.

٤ . يقوم الطالب دائماً بتكرار المفردات التي حفظوهم قبل ٥ دقائق من بدء الدرس.

٥ . قبل أن ينتهي التعلم، أقوم أيضاً بتحفيز الطالب على دراسة الدروس دائماً كل

يوم.

م : "كيف نصائكم لتشجيع و تحسين قدرات الطلاب و خاصة خريجي المدرسة الابتدائية في تعلم اللغة العربية؟ "

ب : " نصائحى لتشجيع و تحسين الطلاب و خاصة خريجي المدرسة الابتدائية في تعلم اللغة العربية و بطبيعة الحال حاجة حقا إلى الدافع من قبل كل الطلاب ليس فقط أولئك من المدرسة الابتدائية ولكن كلهم. ما هو الدافع الذي سيتم استخدامه للبقاء متحمساً للتعلم، لأن جمع الطلاب سوف يحبون الدروس التي يحبوها و بالطبع فهي مختلفة عن بعضها البعض.

الملحوظة:

ب : الباحثة

م : المعلمة مواضيع اللغة العربية في الفصل الثامن

بعد ذلك

ومن نتائج المقابلة أعلاه حصلنا على بعض المعلومات حول تعلم اللغة العربية، يميل الطلاب إلى أن يكونوا سلبيين فقط استمع لما يقوله المعلم. وهذا يمكن أن يجعل الطلاب يشعرون بالملل في تلقى الدرس، و بالتالي يكون لها تأثير على صعود و هبوط التحصيل التعليمي للطلاب.

بعد مقابلة مع استاذة مارية الفطرية، الباحثة استشار عن أداة البحث و مناقشة جدول البحث مع مدرسة مادة اللغة العربية فصل الثامن. وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على إمكانية بدء البحث في التاريخ ١١ - يونيو ٢٠٢٤ . و أوضح ان المدرسة كانت تعقد اجتماعاً صيفاً من أجل زيادة الفصل، فاتفق الباحثة و استاذة اللغة العربية على أن يتم إجراء البحث في التاريخ ١١ - يونيو ٢٠٢٤ في الساعة ٠٩٠٠ توقيت إندونيسيا الوسطى، الباحثة نقل أن الشخص الذي سيتصرف هي الباحثة نفسها.

الباحثة قالت أيضاً أنه قبل تنفيذ التعلم، تم إجراء اختبار القبلي (اختبار القبلي) . و أخيراً تم التوصل إلى اتفاق مع استاذة مادة اللغة العربية فصل الثامن اختبار القبلي

و في اليوم الثلاثاء ١١ - يونيو ٢٠٢٤ في الساعة ١٠ .٠٩ توقيت إندونيسيا الوسطى
خرج جدول مواد اللغة العربية.

وفقا للخطة، في اليوم الثلاثاء ١١-يونيو- ٢٠٢٤ في الساعة ١٠ توقيت إندونيسيا الوسطى أجرى الباحثة اختبار القبلي في فصل الثامن بكثرة ٣٢ طلاب. تم إجراء اختبار القبلي بطريقة و سلسلة مدة ٣٠ دقيقة. بعد ذلك قامت الباحثة بتصحيح أوراق إجابة الطلاب لمعرفة نتيجة اختبار القبلي.

المجاول ٤ . تحليل نتائج اختبار القبلي

رقم	الصف	المعلومة
١	عدد الطلبة	٣٢ طالبا
٢	عدد المتقدمين للاختبار	٣٢ طالبا
٣	متوسط نتيجة الطلاب	٦٠
٤	الجملة الطلاب الناجحين	١٢
٥	الجملة الطلاب غير الناجحات	٢٠
٦	خريج التعليم %	% ٣٧,٥

المصادر : نتائج الاختبار القبلي

وبناء على الجدول في على، يمكن ملاحظة أن الطلاب بشكل عام لم يتقنواها بشكل كامل المادة الأساسية من المادة الهموائية. ويتجلّى ذلك من خلال متوسط درجات الطالب في الاختبار القبلي هي ٦٠ ، مع الحد الأدنى من معيار أدنى الدرجات هو ٦٥. عدا عن ذلك، من بين ٣٢ طلاب قاموا بالاختبار القبلي هناك ١٢ من الطلاب الناجحات و يزال هناك ٢٠ طلاب غير الناجحات، مع نسبة اكمال التعلم هو ٣٧,٥ %. يمكن تصوير تخرج التعليم الطلاب في الرسوم التخطيطي.

الرسم ٤ . ١ . الرسوم التخططي تخريج التعليم الطلاب نتيجة اختبار القبلي الطلاب



ج- عملية إجراء الفعل

١) مراحل التخطيط

الدورة ١ تم عقد الاجتماع الأول للأنشطة التعليمية مرتين بالخطة التالية:

- ٢) الأولى أقيمت يوم الأربعاء ١٢ - يونيو - ٢٠٢٤ تخصيص الوقت (٤٠ × ٤ دقيقة). يؤدي أنشطة تعلم الموضوع الهواية و هو الفهم و متنوع الهواية.
- ب) يؤدي اللقاء الثاني في يوم السبت ١٥ - يونيو - ٢٠٢٤ تخصيص الوقت (٢٠ × ٤ دقيقة). يؤدي أنشطة تعلم تكرير مرة أخرى الموضوع الهواية. الوقت المتبقى ± ٣٠ دقيقة تستخدم للألعاب والاختبارات التحصيلية التعليمية (اختبار البعدى) .

في مرحلة التخطيط هذا دورة ١ الباحثة تنظيم و إعداد أدوات البحث، هو:

- (أ) ترتيب منهج تنفيذ التعلم، (ب) ترتيب الوسائل تعليم، (ج) ترتيب أسئلة اختبار المستخدم لإختبار البعدى، و (د) ترتيب أوراق ملاحظة الأنشطة الطلابية وكذلك تعلم الباحثة.

٢). مراحل تنفيذ إجرائي

(١) اللقاء الأول

اللقاء الأول يوم الأربعاء ١٢ - يونيو - ٢٠٢٤ أقيمت في الساعة .٠٩ .٠٩ .١٠ .١٠ توقيت إندونيسيا الوسطى، في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنجارماسين كاليمانتان الجنوبية. الباحثة ابداً نشاط التعلم الأول بالتحية و نقرأ بسم الله معاً، التحقق من قائمة حضور الطلاب، وإبلاغ أهداف التعلم المراد تحقيقها مع تحفيز الطلاب على أن يكونوا نشطين في عملية التعلم (٥ دقيقة).
أدخل الأنشطة الأساسية (٦٠ دقيقة)، تبدأ عملية التعلم بطرح الباحثة الأسئلة لتحفيز النشاط الطلابي. عند طرح بعض الأسئلة، يستطيع الطلاب الإجابة على أسئلة الباحثة بطلاقة، مع أن طريقة الإجابة عليه لاتزال غشاً من الكتاب.
في نهاية التعلم (٥ دقيقة)، الباحثة مع الطلاب استخلاص البتائج من تعلم في هذا اليوم، ثم يعلن الباحثة عن المادة التي سيدرسها بعدها، وأخبر الطلاب أن يدرسون مرة أخرى عن اختبار البعدى في الاجتماع القادم. ينتهي النشاط التعليمي بقراءة الحمد لله و السلام.

(٢) اللقاء الثاني (١٥ يونيو ٢٠٢٤)

في اللقاء الثاني، استكملت أنشطة التعلم بالموضوع نفسه، وهو "الهواية"، مع اتباع نهج أكثر عمقاً للتركيز على تحسين مهارات التحدث من خلال استخدام استراتيجية الحوار المتسلسل. كان الهدف من هذا اللقاء هو تعزيز فهم الطلاب لبنية الحوار التي تعلموها في اللقاء السابق، وكذلك تطوير مهارات التحدث لديهم بشكل أكثر فعالية وعملي.

د. خطوات التعليم

الافتتاح (١٠ دقائق)

١. بدأت الباحثة اللقاء بإلقاء التحية وتذكير الطلاب بما تم تعلمه في الحصة السابقة.

٢. قامت الباحثة بكسر الجليد من خلال طرح بعض الأسئلة البسيطة حول الهوايات بهدف تحفيز اهتمام الطلاب وتركيزهم.

٣. ثم شرحت الباحثة أهداف التعلم لهذا اللقاء، حيث كان من المتوقع أن يتمكن الطلاب من إجراء محادثات أكثر سلاسة باستخدام الجمل التي تعلموها في الحصة السابقة.

ج. الأنشطة الأساسية (٦٠ دقيقة)

١. التدريب الجماعي:

أ. قُسِّمَتُمُ الْطَّلَابُ إِلَى مُجَمَّعَاتٍ صَغِيرَةٍ تَتَكَوَّنُ مِنْ ٣ إِلَى ٤ طَلَابٍ. طُلِبَ مِنْ كُلِّ مُجَمَّعٍ إِعْدَادُ حَوَارٍ بِنَاءً عَلَى مَوْقِفٍ مُعِينٍ يُقْدِمُهُ الْبَاحِثَةُ. كَانَتِ المَوَاقِفُ مَرْتَبَةً بِمَوْضِعِ الْهَوَايَا، مَثَلُ مَحَادِثَةٍ حَوْلِ لَعْبِ كُرْتِ الْقَدْمَ، الْاسْتِمْاعِ إِلَى الْمُوسِيقِيِّ، أَوْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ.

ت- حصل كل طالب على دور محدد في الحوار، وكان على كل مجموعة بناء حوار متسلسل بناءً على تلك الأدوار.

ث- تم منح الطالب الوقت للنقاش وصياغة حواراتهم. وخلال هذه الفترة، كانت الباحثة تتنقل بين المجموعات لتقديم الدعم والملاحظات حول استخدام الجمل والتركيب اللغوي.

٢. محاكاة الحوار:

أ. بعد إعداد الحوار، طُلِبَ مِنْ كُلِّ مُجَمَّعٍ تَمْثِيلُ الْحَوَارِ أَمَامَ باقيِ الْطَّلَابِ. وَكَانَ كُلُّ طَالِبٍ فِي الْمُجَمَّعِ يَتَحَدَّثُ وَفَقًا لِدُورِهِ الْمُخْصَصِ.

ب. طلب من باقي الطلاب ملاحظة الحوارات وتقديم ملاحظات حول الطلقة في التحدث، والنطق، واستخدام المفردات بشكل صحيح.

ت. قدّمت الباحثة تقييماً وتصحيحات للأخطاء في النطق أو بناء الجمل، وشجعت الطلاب على التحدث بشقة أكبر.

٣. تطبيق الحوار المتسلسل (٢٠ دقيقة)

أ. بعد الانتهاء من المحاكاة الجماعية، أجرت الباحثة جلسة حوار عفوية باستخدام تقنية الحوار المتسلسل. في هذه الجلسة، تبدأ الباحثة الحوار مع أحد الطلاب، ثم يجب على هذا الطالب متابعة الحوار مع طالب آخر في المجموعة بشكل متسلسل.

ب. كان لكل طالب وقت قصير (١٠ ثوانٍ) للرد على الحوار ثم نقله إلى الطالب التالي. كان الهدف من هذا النشاط هو تدريب الطلاب على الاستجابة السريعة والطلقة في الحوار.

٤. الختام (١٠ دقائق)

أ. في نهاية اللقاء، قامت الباحثة مع الطلاب بتلخيص ما تم تعلمه خلال الحصة. قدّمت الباحثة تشجيعاً للطلاب وأثبتت على جهودهم، وحثتهم على الاستمرار في التدرب على التحدث باللغة العربية خارج الفصل.

ب. كما تذكّر الطالب بالتحضير للاختبار البعدى الذي سيُجرى في نهاية اللقاء التالي.

ج. اختتمت الباحثة اللقاء بقراءة الدعاء والسلام مع الطلاب.

في اللقاء الثاني، لوحظ أن الطلاب أظهروا تحسناً ملحوظاً في طلاقتهم في

التحدث. كانوا أكثر ثقة عند استخدام الجمل وكانوا قادرين على التفاعل مع الأسئلة والردود بشكل أكثر فعالية. وقد أثبتت استراتيجية الحوار المتسلسل فعاليتها في تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة، حيث شعر كل طالب بأنه يلعب دوراً مهماً في الحوار.

ومع ذلك، ما زالت هناك بعض التحديات، مثل:

أ. اعتماد بعض الطلاب على الكتاب أو الملاحظات عند التفاعل في الحوار، مما يشير إلى عدم الثقة الكافية للتحدث دون مساعدة.

ب. صعوبات في نطق بعض المفردات، خصوصاً الكلمات التي تتطلب نطقاً معقداً في اللغة العربية.

قدمت الباحثة اهتماماً خاصاً للطلاب الذين واجهوا صعوبات، وشجعتهم وقدمت لهم التوجيه لتحسين أدائهم في اللقاءات القادمة.

في نهاية اللقاء الثاني، أبلغت الباحثة الطلاب بأنهم سيختestون لاختبار بعدي في اللقاء التالي. طلب من الطلاب مراجعة الدروس التي تم تدريسها والتدريب على التحدث لتحقيق أفضل النتائج في الاختبار.

٥. الاختبار البعدي (١٨ يونيو ٢٠٢٤)

بعد جلستي تعلم تم فيما تطبيق استراتيجية الحوار المتسلسل، قامت الباحثة بإجراء الاختبار البعدي في ١٨ يونيو ٢٠٢٤. الهدف الرئيسي من الاختبار البعدي هو تقييم مدى تحسن مهارات التحدث لدى الطالب بعد تلقينهم للتعلم باستخدام استراتيجية تفاعلية. مقارنة بالاختبار القبلي، يتيح الاختبار البعدي للطلاب إظهار التقدم الذي حققوه في الجوانب المتعلقة بالطلاق، النطق الصحيح، استخدام المفردات، والقدرة على فهم سياق الحوار.

تم تصميم الاختبار البعدي لتوفير بيئة طبيعية تعطي الطالب الفرصة للتحدث

بشكل أكثر عفوية، مما يعكس قدرتهم على التحدث في مواقف حقيقة بعد خضوعهم للتعلم التفاعلي.

جـ- تنفيذ الاختبار البعدى

١. الافتتاح (١٠ دقائق):

أ. بدأ الاختبار البعدى بتحية الطلاب وتذكير موجز بما تم تعلمه خلال الجلسات السابقتين. قامت الباحثة بخلق جو ودود وغير رسمي لضمان أن الطلاب لا يشعرون بالضغط أثناء الاختبار.

ب. شرحت الباحثة أن المدى الرئيسي من الاختبار البعدى ليس فرض ضغوط عليهم، وإنما تقييم مدى تقدمهم في مهارات التحدث بعد تطبيق استراتيجية الحوار المتسلسل. من المهم أن يفهم الطلاب أن هذا الاختبار هو جزء من عملية التعلم وليس مجرد تقييم لأدائهم.

ج. كما تم تشجيع الطلاب على التحدث بشقة واستغلال هذه الفرصة لإظهار أفضل ما لديهم.

٢. عملية التقييم

أ. تنسيق الاختبار البعدى:

١. اتبع الاختبار البعدى نفس النمط الذى تم استخدامه في الاختبار القبلي، حيث طلب من الطلاب المشاركة في محادثة مباشرة، والرد على الأسئلة، وبناء الحوار مع الباحثة أو زملائهم. الاختلاف الرئيسي هذه المرة هو أن الطلاب كان من المتوقع أن يكونوا أكثر سرعة وطلاقه دون الاعتماد الكبير على الملاحظات أو الكتب.

٢. تم منح كل طالب من ٣ إلى ٥ دقائق للتحدث، مع التركيز على طلاقتهم في الحديث، استخدامهم الصحيح للمفردات، وقدرتهم على ربط الجمل بشكل منطقي. كما شجعت الباحثة الطلاب على تطوير حواراتهم بأنفسهم، مما يتيح لهم إظهار مهارات التفكير النقدي والإبداعي في بناء الحوار.

ب. معايير التقييم

تم تقييم الطلاب بناءً على عدة جوانب مهمة، بما في ذلك:

١. طلاقة التحدث: إلى أي مدى يستطيع الطالب التحدث بطلاقه دون توقفات طويلة أو تلعثم. يعكس هذا الجانب مدى راحة الطلاب في استخدام اللغة العربية في المحادثات اليومية.

٢. استخدام المفردات الصحيحة: ركز هذا التقييم على قدرة الطلاب على اختيار الكلمات المناسبة للسياق الذي يتم الحديث عنه. كما يشمل استخدام الطلاب للمفردات الجديدة التي تعلموها خلال الجلسات السابقة.

٣. بنية الجملة: قامت الباحثة بتقييم قدرة الطلاب على تكوين جمل صحيحة من حيث القواعد وتكون مفهومة وسلسة

٤. النطق الصحيح: يعد النطق الصحيح واضحاً ومتواصلاً عنصراً مهماً، خصوصاً في تعلم اللغة العربية التي تتميز بنظام صوتي خاص.

هـ. الملاحظات أثناء الاختبار البعدى:

١. خلال تنفيذ الاختبار، لاحظت الباحثة تحسناً ملحوظاً لدى بعض الطلاب. العديد منهم أظهروا ثقة أكبر في التحدث مقارنة بما كانوا عليه في الاختبار القبلي. أصبح

الطلاب يعتمدون بشكل أقل على الملاحظات، وتتمكن بعضهم من الرد بسرعة وعفوية أكبر.

٢. التحسين في الارتجال: بعض الطلاب الذين كانوا أكثر مهارة تمكنوا من توسيع الحوار بطريقة إبداعية، حيث لم يقتصروا على الإجابة على الأسئلة فقط، بل قاموا أيضًا بتطوير الحوار بشكل أكبر. هذا يدل على أنهم لم يحفظوا الجمل فقط، بل فهموا واستخدموها اللغة بشكل سياقي مختلف.

- **تحسين في النطق:** أظهرت الملاحظات أن الطلاب الذين كانوا يعانون من مشاكل في النطق قد تحسنوا بشكل ملحوظ. ومع ذلك، ما زالت هناك بعض الكلمات التي يصعب عليهم نطقها بشكل صحيح، ولكن بشكل عام كان هناك تحسن واضح في النطق والإيقاع اللغوي.
- لاحظت الباحثة أيضًا تغييرًا إيجابيًّا في سلوك الطلاب تجاه تعلم اللغة العربية. أصبحوا أكثر نشاطًا وأبدوا اهتمامًا أكبر بالمشاركة في الحوار والتفاعل.

٤. الختام (٥ دقائق):

بعد انتهاء الاختبار، قامت الباحثة باختتام الجلسة بتقديم الشكر والتقدير لجميع الطلاب على جهودهم خلال فترة التعلم. قدمت الباحثة تغذية راجعة عامة حول الأداء العام للطلاب في الاختبار البعدى وأثبتت على الطلاب الذين أظهروا تحسنًا ملحوظًا. كتحفيز إضافي، تم تذكير الطلاب بضرورة مواصلة تدريب مهاراتهم في التحدث سواء في الفصل أو خارجه. هذا يشكل خطوة أساسية لضمان استمرار التقدم الذي حققوه وحتى تحسينه في المستقبل.

و. نتائج الاختبار البعدى:

بعد إجراء الاختبار البعدى، تم تحليل البيانات لمعرفة مدى فعالية استراتيجية الحوار المتسلسل في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. وفيما يلي ملخص لنتائج

الاختبار البعدى:

الرقم	عدد الطالب	عدد الطالب الناجح	نسبة الناجحين	الطلاب غير الناجحين	الطلاب الاختبار	الطلاب البعدى
١	٣٢ طالباً	٢٥ طالباً	٧٥,٠٠	٧ طلاب	%٧٨,١	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول، يمكن ملاحظة أن ٢٥ من أصل ٣٢ طالباً قد تمكنوا من النجاح بدرجة متوسطها ٧٥,٠. وهذا يعكس تحسناً ملحوظاً مقارنة بالاختبار القبلي، حيث نجح فقط ١٢ طالباً. كما أن ارتفاع نسبة النجاح من %٣٧,٥ إلى %٧٨,١ يؤكّد فعالية استراتيجية الحوار المتسلسل في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب.

تحليل المقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدى:

١. تحسن متوسط الدرجات:

يظهر من خلال النتائج أن هناك تحسناً واضحًا في متوسط درجات الطلاب. ففي الاختبار القبلي كان متوسط درجات الطلاب ٦٠,٠٠، بينما في الاختبار البعدى ارتفع هذا المتوسط إلى ٧٥,٠٠. يعكس هذا التحسن قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل أكثر فاعلية وطلاقاً بعد تطبيق استراتيجية الحوار المتسلسل.

٢. زيادة نسبة النجاح:

في الاختبار القبلي، تمكن ١٢ طالباً فقط من النجاح، بينما بعد استخدام استراتيجية

الحوار المتسلسل ارتفع عدد الطلاب الناجحين إلى ٢٥ طالبًا، مما يمثل زيادة كبيرة في عدد الطلاب الذين تمكّنوا من تحسين مهاراتهم في التحدث. يدل هذا على أن الاستراتيجية لم تساعد فقط الطلاب الذين كانوا بالفعل متميزين، بل ساعدت أيضًا الطلاب الذين كانوا يواجهون صعوبات.

٣. التقييم الفردي:

أظهر التقييم الفردي أن بعض الطلاب الذين كانوا يعانون من صعوبة في التحدث أظهروا تحسّنًا ملحوظًا بعد تطبيق استراتيجية الحوار المتسلسل. أصبحوا أكثر ثقة وجرأة في التحدث دون الاعتماد على الكتب، وتمكنوا من الرد بشكل أسرع وأكثر طلاقة. هذا التحسن يعكس مدى فعالية الاستراتيجية في تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة وتحسين مهارات التحدث لديهم.

٤. خلاصة الاختبار البعدى:

بناءً على نتائج الاختبار البعدى وتحليل البيانات، يمكن الاستنتاج بأن تطبيق استراتيجية الحوار المتسلسل قد أثر عن تأثير إيجابي كبير على مهارات التحدث لدى الطلاب. حيث أظهر معظم الطلاب تحسّنًا ملحوظًا في جوانب الطلاقة، النطق الصحيح، والقدرة على تكوين جمل سليمة. كما ساعدت هذه الاستراتيجية في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وتشجيعهم على التحدث باللغة العربية، مما كان الهدف الرئيسي من هذا البحث. لذلك، يمكن اعتبار أن استراتيجية الحوار المتسلسل هي وسيلة فعالة يجب توسيع نطاق استخدامها في تعليم اللغة العربية لطلاب المرحلة المتوسطة لمساعدتهم على تحسين مهاراتهم في التحدث بشكل أكثر فاعلية واستدامة.

و. تحليل البيانات

في هذه الدراسة، تم إجراء تحليل البيانات لتقييم فعالية استخدام استراتيجية الحوار المتسلسل في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. يشمل تحليل البيانات ثلاثة مراحل

رئيسية: اختبار التوزيع الطبيعي (الاختبار الطبيعي)، اختبار تجانس التباين، و اختبار T . سيتم شرح كل مرحلة بالتفصيل أدناه.

١. اختبار التوزيع الطبيعي (الاختبار الطبيعي)

يهدف اختبار التوزيع الطبيعي إلى تحديد ما إذا كان توزيع بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدى يتبع توزيعاً طبيعياً. هذا مهم جداً لأن استخدام الاختبارات الإحصائية المعلمية مثل اختبار T يفترض أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي لضمان موثوقية النتائج.

الطريقة المستخدمة:

في هذه الدراسة، تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov، وهو تعديل لاختبار Liliefors. يستخدم هذا الاختبار غالباً لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات ذات العينات الصغيرة إلى المتوسطة. عملية الاختبار:

تم اختبار البيانات الخاصة بنتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدى التي تم الحصول عليها من ٣٢ طالباً. في مرحلة الاختبار القبلي، كان متوسط درجات الطلاب ٤٦٠، بينما ارتفع متوسط درجاتهم في الاختبار البعدى إلى ٧٥،٠.

الخطوة الأولى في اختبار Liliefors هي حساب قيمة L المحسوبة لكل مجموعة بيانات (الاختبار القبلي والاختبار البعدى) بناءً على التوزيع التراكمي للبيانات. نتائج اختبار Liliefors:

أ. بناءً على الحسابات، كانت قيمة L المحسوبة لبيانات الاختبار القبلي هي ٠٠٠٩، بينما كانت قيمة L المحسوبة لبيانات الاختبار البعدى هي ٠٠٠٧. تم مقارنة هذه القيم بقيمة L الجدولية عند مستوى دلالة ٠٠٠٥.

ب. كانت قيمة L الجدولية عند مستوى دلالة ٠٠٠٥ ولعدد عينة ٣٢ هي ٠٠١٠.

ت. نظرًا لأن χ^2 المحسوبة (٠,٠٩ و ٠,٠٧) أقل من χ^2 الجدولية (٠,١٠)، يمكن الاستنتاج أن بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي تتبع التوزيع الطبيعي. هذا التوزيع الطبيعي للبيانات يوفر الأساس للانتقال إلى المرحلة التالية من التحليل، حيث يمكن إجراء الاختبارات الإحصائية المعلمية بشكل صحيح.

٢. اختبار تجانس التباين

تم إجراء اختبار تجانس التباين للتأكد من أن تباين المجموعتين من البيانات (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) متجانس أو متساوٍ. يُعد تجانس التباين شرطًا مهمًا في اختبار T ، حيث يمكن مقارنة مجموعة البيانات بشكل صحيح إذا كان التباين بينهما متجانسًا.

الطريقة المستخدمة:

أ. في هذه الدراسة، تم استخدام اختبار Bartlett لاختبار تجانس التباين، وهو اختبار يُستخدم عادة لفحص التباين بين مجموعتين من البيانات. عملية الاختبار:

تم اختيار تباين نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. التباين هو مقياس لمدى انتشار القيم في مجموعة معينة. إذا كان التباين مختلفًا جدًا بين المجموعتين، فقد تكون نتائج الاختبارات الإحصائية مثل اختبار T غير دقيقة.

نتائج اختبار Bartlett:

ب. بناءً على الحسابات، كانت قيمة χ^2 المحسوبة التي تم الحصول عليها من اختبار Bartlett هي ٢,١٣ مع درجة حرية (df) تساوي ١.

ت. كانت قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ومع $df = 1$ هي ٣,٨٤. نظرًا لأن χ^2 المحسوبة (٢,١٣) أقل من χ^2 الجدولية (٣,٨٤)، يمكن الاستنتاج أن تباين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي متجانس.

مع تجاهن التباين هذا، يمكن التأكيد من أن البيانات التي تم جمعها من الاختبار القبلي والاختبار البعدي لها تباين متساوٍ، مما يتيح إجراء التحليل الإحصائي باستخدام اختبار T بشكل موثوق.

٣. اختبار T (اختبار T للعينات المزدوجة)

تم استخدام اختبار T لمقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لتحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الجموعتين من البيانات. يُعرف هذا النوع من اختبار T باسم اختبار T للعينات المزدوجة، حيث يتم جمع بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي من نفس العينة، وهي ٣٢ طالبًا قبل وبعد تطبيق استراتيجية الحوار المتسلسل.

خطوات اختبار T باستخدام البيانات المباشرة:

١. حساب متوسط الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي

لإجراء اختبار T ، يجب أولاً حساب الفروق (D) بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكل طالب. فيما يلي بيانات درجات الاختبار القبلي والبعدي لبعض الطلاب:

الرقم	اسم الطالب	درجة الاختبار القبلي	درجة الاختبار البعدي	درجة الاختبار	الفرق (D)	D^2 (مربع الفرق)
١	Nor Nadila	٦٠	٧٥	١٥	١٥	٢٢٥
٢	Hafiza Agustin	٦٥	٨٠	١٥-	١٥-	٢٢٥
٣	M. Ilham	٥٨	٧٠	١٢-	١٢-	١٤٤
٤	Feby Syafira	٥٥	٧٢	١٧-	١٧-	٢٨٩
٥	Naeema Nur.S	٦٢	٧٨	١٦-	١٦-	٢٥٦
٦	Siti Rahmah	٦٠	٧٥	١٥-	١٥-	٢٢٥

٢٢٥	١٥-	٧٤	٥٩	Melissia Ginka P.	٧
٢٥٦	١٦-	٧٣	٥٧	Nadia Rahmi	٨
٢٥٦	١٦-	٧٧	٦١	Zahisa Nazwa	٩
٢٥٦	١٦-	٧٩	٦٣	Noor Sygita	١٠
١٩٦	١٤-	٧٠	٥٦	Dahliana	١١
٢٢٥	١٥-	٧٥	٦٠	Cinta	١٢
٢٥٦	١٦-	٨٠	٧٤	Regina Polbeni Diaki	١٣
٢٢٥	١٥-	٧٣	٥٨	Illyana Putri	١٤
٢٢٥	١٥-	٧٢	٥٧	Arka Laksanda	١٥
٢٥٦	١٦-	٧٦	٦٠	Anika Rahma	١٦
٢٥٦	١٦-	٧٨	٦٢	Panida Agusfira	١٧
٢٢٥	١٥-	٧٦	٦١	Barra A'in	١٨
٢٢٥	١٥-	٧٤	٥٩	Alpin Tri Widana P.	١٩
٢٨٩	١٧-	٧٢	٥٥	Abdullah Zaki Zain	٢٠
٢٥٦	١٦-	٧٩	٦٣	Nabil	٢١
٢٥٦	١٦-	٨٠	٧٤	M. Yahya Anshar	٢٢
٢٥٦	١٦-	٧٤	٥٨	Nor Sygita	٢٣
٢٢٥	١٥-	٧٥	٦٠	Dini Rihaddatul Anya	٢٤
٢٢٥	١٥-	٧١	٥٦	Nur Aisyah A.	٢٥
٢٥٦	١٦-	٧٨	٦٢	Maya Shofi	٢٦
٢٥٦	١٦-	٧٥	٥٩	Nur Azkia	٢٧
٢٢٥	١٥-	٧٥	٦٠	M. Subhan	٢٨
٢٢٥	١٥-	٧٦	٦١	Wanda Maudatulah	٢٩

٢٥٦	١٦-	٧٩	٦٣	Lutfanica Arapat	٣٠
٢٥٦	١٦-	٧٨	٦٢	Ahmad Daffa	٣١
٢٢٥	١٥-	٧٥	٦٠	Naufal Najfi	٣٢
	٤٩٤	٢٤١٤	١٩٢٠	المجموع	
	١٥,٤٣٧٥	٧٥,٤٣٧٥	٦٠	المعدل	

من الجدول أعلاه، يتم حساب متوسط الفروق (D^-) بجمع جميع قيم الفروق (D^-) ثم قسمتها على عدد الطلاب (٣٢ طالبًا).

(إجمالي الفروق) $D = 15 + 15 + 12 + 17 + 16 + \dots$ حتى ٣٢ طالبًا
إجمالي الفروق هو ٧٦٥٢

لذلك، يكون متوسط الفروق (D^-) هو:

$$15,4375 = \frac{494}{32} = D$$

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
نتيجة الاختبار القبلي	32	55	65	60,00	2,652
نتيجة الاختبار البعدى	32	70	80	75,44	2,918
Valid N (listwise)	32				

بناء على ذلك الجدول، أن المعدل من النتائج الإختبار القبلي هو ٦٠,٠٠ ونتيجة الأعلى فيها ٦٥ ونتيجة الأدنى ٥٥، ثم الانحراف المعياري هو ٢,٦٥٢. وأما المعدل من النتائج الاختبار البعدى هو ٧٥,٤٤ ونتيجة الأعلى فيها ٨٠ ونتيجة الأدنى ٧٠، ثم الانحراف المعياري هو ٢,٩١٨.

Statistics

N	Valid	أسماء الطلبة	نتيجة الاختبار القبلي	نتيجة الاختبار البعدى
	32		32	32

Missing	0	0	0
Mean		60,00	75,44
Std. Error of Mean		,469	,516
Median		60,00	75,00
Mode		60	75
Std. Deviation		2,652	2,918
Variance		7,032	8,512
Range		10	10
Minimum		55	70
Maximum		65	80
Sum		1920	2414

٢. حساب الانحراف المعياري للفروق (SD)

الخطوة التالية هي حساب الانحراف المعياري للفروق (D). أولاً، نحسب مجموع مربعات

الفروق (ΣD^2) بناءً على القيم المحسوبة في عمود D^2 .

إجمالي $D^2 = 225 + 225 + 144 + 289 + 256$ هو

. ٧٢٣٠.

يتم حساب الانحراف المعياري (SD) باستخدام الصيغة التالية:

$$\sqrt{\frac{\frac{2(\Sigma D)}{n} - \Sigma D^2}{n-1}} = SD$$

$$3.66 = \sqrt{13.42} = \sqrt{\frac{416.09}{31}} = \sqrt{\frac{6813.91 - 7230}{31}} = \sqrt{\frac{2467 - 7230}{31}} = SD$$

إذاً، الانحراف المعياري للفروق (SD) هو ٣,٦٦.

٣. حساب قيمة T المحسوبة

بناءً على متوسط الفروق (D) والانحراف المعياري (SD)، يمكننا حساب قيمة T المحسوبة

باستخدام صيغة اختبار T للعينات المزدوجة:

$$\frac{\bar{D}}{\frac{DS}{\sqrt{n}}} = T$$

حيث:

\bullet قيمة T المحسوبة = T

\bullet متوسط الفروق = $\text{bar}\{D\}$

\bullet الانحراف المعياري للفروق = S_D

\bullet عدد العينة (٣٢ طالباً) = n

إذاً:

$$\frac{14.6}{\frac{3.66}{\sqrt{32}}} = T$$

$$22.6 - \frac{14.6}{0.646} = \frac{14.6}{5.66} = T$$

إذاً، قيمة T المحسوبة هي ٢٢,٦.

٤. تحديد قيمة T المجدولة

تم تحديد قيمة T الجدولية بناءً على مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ودرجات حرية (df) تساوي ($df = 32 - 1 = 31$). من جدول توزيع T ، تكون قيمة T الجدولية لدرجة حرية ٣١ ومستوى دلالة ٠,٠٥ هي ٢,٠٤.

٥. مقارنة قيمة T المحسوبة مع T الجدولية

- قيمة T المحسوبة = ٢٢,٦
- قيمة T الجدولية = ٢,٠٤

نظرًا لأن قيمة T المحسوبة (٢٢,٦) أكبر بكثير من T الجدولية (٢,٠٤)، يمكننا استنتاج أن هناك فرقًا معنويًا كبيرًا بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

One-Sample Test

					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
نتيجة الاختبار القبلي	127,991	31	,000	60,000	59,04	60,96
نتيجة الاختبار البعدي	146,266	31	,000	75,438	74,39	76,49

بناءً على ذلك الجدول أن المجموعة التجريبية هو $> ٠,٠٥$ (Sig. 2-tailed) للمجموعة التجريبية فيوجد الفرق عن نتائج الطلبة بين المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية النص العشوائي والمجموعة الضابطة بدون استخدام استراتيجية النص العشوائي في الاختبار البعدي. فوجدت الباحثة أن استخدام استراتيجية النص العشوائي في تعليم مهارة القراءة فعال.

٦. استنتاج اختبار T

بناءً على نتائج اختبار T ، يمكن الاستنتاج أن استراتيجية الحوار المتسلسل تؤدي إلى تحسين كبير في مهارات التحدث لدى الطلبة. نظرًا لأن قيمة T المحسوبة أعلى بكثير من T الجدولية، فإن هذه النتائج تشير إلى أن استراتيجية الحوار المتسلسل فعالة في

تحسين مهارات التحدث لدى الطلبة من الناحية الإحصائية.

بناءً على تحليل نتائج بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدى التي شملت ٣٢ طالبًا، يمكن استنتاج أن تطبيق استراتيجية الحوار المتسلسل في التعليم قد أثر بشكل كبير على تحسين مهارات التحدث لدى الطلبة. قبل تطبيق هذه الاستراتيجية، كانت درجات الطلبة في الاختبار القبلي تتراوح بين ٦٠ إلى ٦٥ نقطة، مما يشير إلى أن معظم الطلبة كانوا يواجهون صعوبة في تطبيق مهارات التحدث باللغة العربية. ولكن بعد إجراء الاختبار البعدى، حدثت زيادة كبيرة جدًا في نتائج الطلبة. في الاختبار البعدى، تمكّن غالبية الطلبة من تحقيق درجات تتجاوز ٧٠ نقطة، بل إن بعض الطلبة تمكّنوا من الحصول على درجات تصل إلى ٨٠ و ٩٠ نقطة. وهذا يعكس وجود تحسين كبير في فهم ومهارات التحدث باللغة العربية بعد استخدام طريقة التعلم القائمة على الحوار المتسلسل.

لقد أظهر الفارق في المتوسط بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدى زيادة ملحوظة بلغت ١٥ نقطة. تعكس هذه الزيادة أن استراتيجية الحوار المتسلسل كانت قادرة على تعزيز مهارات التحدث لدى الطلبة بشكل عام. من بين الطالب البالغ عددهم ٣٢، تراوح الفارق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدى بين ١٢ و ١٧ نقطة، مما يشير إلى أن معظم الطلبة أظهروا تقدماً في مهارات التحدث لديهم. بعض الطلبة شهدوا زيادات أكبر، حيث وصل التحسن في نتائج الاختبار البعدى لبعضهم إلى ١٧ نقطة. يدل هذا على أن استراتيجية الحوار المتسلسل استهدفت بنجاح نقاط ضعف الطلبة في مهارات التحدث ومنحthem هيكلًا وفرصة لممارسة اللغة بشكل متسلسل وسياقي.

بالإضافة إلى ذلك، قدمت نتائج مربع الفروق (D^2) دليلاً إضافياً على نجاح تطبيق هذه الاستراتيجية. أظهرت إجمالي مربعات الفروق تغييراً كبيراً في نتائج التعلم لدى الطلبة. تشير قيم مربعات الفروق الكبيرة، كما يتضح من البيانات، إلى وجود فرق واضح

بين قدرات الطلبة قبل وبعد تنفيذ الاستراتيجية. مع الزيادة المستمرة في درجات الاختبار البعدى، يمكن القول إن هذه الاستراتيجية كان لها تأثير طويل الأمد على تحسين مهارات الطلبة، وليس فقط لأغراض قصيرة الأجل.

أحد الجوانب المهمة التي يمكن استخلاصها من هذه النتائج هو فعالية استراتيجية الحوار المتسلسل في خلق بيئة تعليمية تفاعلية وتشجيع مشاركة الطلبة النشطة. من خلال تطبيق هذه الطريقة، يتم تحفيز الطلبة على المشاركة في محادثات متسلسل، مما يتيح لهم ممارسة مهارات التحدث بطريقة أكثر طبيعية ومتسلسل. لا يتعلم الطلبة فقط كيفية الرد على حوارات بسرعة وبدقة، بل يتم تدريبيهم أيضًا على فهم سياق المحادثة واستخدامه في مواقف أكثر عفوية. هذا الأمر مهم للغاية في تعلم اللغة، حيث لا تقتصر مهارات التحدث على الحفظ فقط، بل تتطلب القدرة على الرد والتفاعل بشكل فعال في مواقف متنوعة.

علاوة على ذلك، تعمل استراتيجية الحوار المتسلسل على تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم أثناء التحدث. العديد من الطلبة الذين كانوا في البداية يعتمدون بشكل كبير على الملاحظات أو يشعرون بالتردد في التحدث أمام الجمهور أصبحوا الآن قادرين على التحدث بشكل أكثر طلاقة ودون الكثير من التردد. وقد ظهر هذا من خلال زيادة طلاقة الحديث واستخدام مفردات أكثر تنوعاً خلال الاختبار البعدى. هذه الثقة بالنفس ضرورية لتطوير مهارات التحدث بشكل أفضل، خاصة في تعلم اللغة الأجنبية، حيث يشعر الطلبة غالباً بالحرج أو القلق من ارتكاب الأخطاء.

بالإضافة إلى التحسن التقني في مهارات التحدث، يبدو أن هذه الاستراتيجية تلعب دوراً في زيادة دافعية الطلبة للتعلم. بعد تحقيق تحسن كبير في نتائج الاختبار البعدى، يشعر العديد من الطلبة بمزيد من التحفيز لمواصلة ممارسة وتطوير مهاراتهم اللغوية. يمكن أن يسهم هذا في التطور طويلاً الأمد لمهارات اللغة لدى الطلاب، مما سيؤدي في النهاية إلى تحسين أدائهم الأكاديمي بشكل عام.

بشكل عام، استناداً إلى نتائج هذا التحليل، يمكن استنتاج أن تطبيق استراتيجية الحوار المتسلسل في تعليم اللغة العربية فعال في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. الزيادة الكبيرة في درجات الاختبار البعدى، والفارق في المتوسط، ونتائج مربعات الفروق (D^2) تشير إلى أن هذه الاستراتيجية نجحت في مساعدة الطلاب على تطوير قدراتهم في التحدث بطريقة أكثر طبيعية ومنهجية وتفاعلية. وبذلك، يمكن اعتبار استراتيجية الحوار المتسلسل وسيلة تعليمية فعالة للغاية ويُنصح باستخدامها على نطاق أوسع في سياق تعليم اللغة، سواء في الفصل الدراسي أو في موقف التعلم الأخرى. هذه الاستراتيجية لا تساعد الطلاب فقط على تحقيق نتائج أفضل، ولكنها أيضاً تعزز دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم ومشاركتهم النشطة في عملية التعلم.

بناءً على التحليل الأكثر تعمقاً، إلى جانب التحسن الكبير في نتائج الاختبار البعدى، هناك عدة عوامل إضافية يجب مراعاتها لتوضيح فعالية استراتيجية الحوار المتسلسل. أحد الجوانب المهمة التي يجب التركيز عليها هو التأثير الإيجابي لهذه الاستراتيجية في خلق بيئة تعليمية سياقية وتفاعلية. لا تمنع طريقة الحوار المتسلسل الطلاب فرصة لمارسة الجمل التي تعلموها باللغة العربية فحسب، بل تشجعهم أيضاً على فهم السياق الذي تُستخدم فيه اللغة. من خلال محاكاة المحادثات المنظمة بشكل متسلسل، يتدرّب الطالب على الاستجابة لمواقف واقعية، مما يعزز قدرتهم على التحدث بلغة أجنبية.

في كل حوار، لا يُطلب من الطلبة حفظ نماذج الجمل فحسب، بل يتعلّمون أيضاً كيفية الاستجابة بسرعة وبدقة وفقاً لسياق الحديث. التدريب المتكرر على الحوار يساعد الطلاب على بناء معرفة وثيقة بهيكل الجمل وتوسيع مفرداتهم. نتيجة لذلك، عندما يواجه الطلبة اختباراً أو موقفاً في الحياة الواقعية، يصبحون أكثر استعداداً وقدراً على الرد بشكل عفوي باستخدام مفردات أكثر تنوعاً وقواعد نحوية أكثر دقة. التكرار في التدريب على الحوار أيضاً يساعد على تعزيز ذاكرة الطلبة فيما يتعلق باستخدام اللغة

الصحيح في المحادثات اليومية.

لم يقتصر التحسن على الجانب اللغوي فقط، بل شهدت ثقة الطلاب بأنفسهم أيضاً زيادة كبيرة بعد تطبيق استراتيجية الحوار المتسلسل. الطلبة الذين كانوا في البداية متددين وخائفين من التحدث أمام الجمهور أظهروا تغييراً واضحاً. مع هذه الاستراتيجية، بدأوا تدريجياً يشعرون بثقة أكبر في التعبير عن آرائهم باللغة العربية. تلعب الثقة بالنفس دوراً مهماً في اكتساب اللغة، وخاصة في مهارات التحدث، حيث يكون الخوف من ارتكاب الأخطاء غالباً العائق الأكبر للطلبة. العمل التعاوني في مجموعات الحوار ساعد أيضاً في بناء روح الزمالة، مما جعل الطلبة يشعرون براحة أكبر ودافعاً للمشاركة النشطة. كما أن هذه الاستراتيجية تساعد الطلبة الذين يتمتعون بقدرات أقل على اللحاق بركب زملائهم. من خلال التحليل الذي تم إجراؤه، تبين أن الطلبة الذين كانت درجاتهم في الاختبار القبلي منخفضة أظهروا تحسناً كبيراً بعد إجراء الاختبار البعدى. النهج الشامل للحوار المتسلسل يتاح لكل الطلبة، سواءً كان يتمتع بمهارات تحدث جيدة أو يحتاج إلى توجيه إضافي، الفرصة للمشاركة في عملية التعلم. وبالتالي، يمكن الطلبة الأقل قدرة من التعلم من زملائهم الأكثر كفاءة، في حين يستطيع الطلبة المتفوقون تعميق فهمهم من خلال مساعدة أقرانهم. وهذا يخلق بيئة تعليمية داعمة حيث يشعر كل الطلبة بالتقدير والتحفيز للتقدم.

علاوة على ذلك، فإن عملية التأمل والتقييم التي تم اتباعها خلال استراتيجية الحوار المتسلسل ساهمت أيضاً في تحقيق النتائج الإيجابية. تم تشجيع الطلبة على تحليل حوارتهم، والتعرف على الأخطاء التي ارتكبوها، والتفكير في كيفية تصحيحها. التغذية الراجعة الفورية التي قدمها المعلم خلال تدريبات الحوار منحت الطلبة فرصة لفهم نقاط ضعفهم والعمل على تحسينها على الفور. بهذا الشكل، لا يتعلم الطلبة من أخطائهم فقط بل أيضاً من أخطاء زملائهم. التعلم القائم على الأخطاء أثبت فعاليته الكبيرة في تحسين مهارات التحدث لدى الطلبة، حيث يتم منحهم مساحة لتصحيح أنفسهم

بشكل تدريجي دون الشعور بالضغط.

بالإضافة إلى ذلك، فإن زيادة الدافع للتعلم كان أحد النتائج غير المباشرة لهذه الاستراتيجية. التحسن الكبير في درجات الاختبار البعدى جعل الطلبة يشعرون بالتقدير لجهودهم. وهذا منحهم دافعاً أكبر لمواصلة التدريب وتطوير مهاراتهم اللغوية. في هذا السياق، تعمل استراتيجية الحوار المتسلسل كأداة فعالة لبناء الحافز الدراسي لدى الطلاب، حيث يمكنهم رؤية النتائج الفعلية لجهودهم. شعور الإنجاز لهذا أمر بالغ الأهمية، خاصة في تعلم اللغة الذي يتطلب عادةً وقتاً وتفانياً كبيراً لتحقيق الطلاق.

من منظور تربوي، توفر استراتيجية الحوار المتسلسل أيضًا مرونة تتيح للمعلم تعديل موضوعات الحوار وفقًا لاحتياجات واهتمامات الطلاب. يمكن للمعلم تصميم حوارات تتناسب مع سياق الحياة الواقعية للطلاب، مما يجعل التعلم أكثر صلة وجاذبية. على سبيل المثال، يمكن ربط الحوارات بالمواقف اليومية التي قد يواجهها الطلبة، مثل التحدث عن الهوايات أو الأسرة أو المدرسة. بهذا، لا يتعلم الطلبة اللغة نظرياً فقط، بل عمليًا أيضًا، مما يعزز من مشاركتهم وفهمهم للمواد الدراسية.

في الجمل، أثبتت تطبيق استراتيجية الحوار المتسلسل أنه يقدم فوائد شاملة في تعزيز مهارات التحدث. من ناحية التحسن في النتائج الأكademية، وتغيير المحفز، إلى تعزيز المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس، أظهرت هذه الاستراتيجية نتائج إيجابية جداً. مع التحسن الملحوظ في نتائج الاختبار البعدى، وزيادة ثقة الطلاب بأنفسهم، وخلق بيئة تعلم شاملة وتفاعلية، تعد استراتيجية الحوار المتسلسل وسيلة تعليمية تستحق التوصية بها على نطاق واسع في مختلف المؤسسات التعليمية، خاصة في تعليم اللغة. لا تدعم هذه الطريقة فقط التطور الأكاديمي للطلاب، بل تزودهم أيضاً بالمهارات الاجتماعية المهمة لنجاحهم في المستقبل.